في زيارات لكل من سوريا - ألما

سمو ولي العهد يواصل دبـ

حظيت جولة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، التي شملت كلاً من سوريا والمغرب وألمانيا والسويد باهتمام عربي وعالمي كبير، لكونها جاءت في ظل ظروف عصيبة تمر بها المنطقة، خاصة ما يجري في فلسطين المحتلة وما يعانيه الشعب الفلسطيني المجاهد من ظلم واضطهاد على أيدي القوات الصهيونية، إضافة إلى الاستفزازات والتهديدات التي يطلقها الصهاينة بزعامة شارون والتي تنذر بتفجر الأوضاع في المنطقة وجرها إلى حرب طاحنة تأكل الأخضر واليابس .

جاءت زيارة سمو ولي العهد في الوقت المناسب وليؤكد بكل وضوح للعالم أجمع موقف المملكة الثابت تجاه قضايا الأمة العربية والإسلامية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، حيث تقف المملكة قلبا وقالبا مع الشعب الفلسطيني دفاعاً عن حقوقه المشروعة وحتى قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس .

بدأت جولة سمو ولي العهد يوم الثلاثاء ١٣ / ٣ / ١٤٢٢هـ الموافق ٥ / ٦ / ٢٠٠١م لسوريا الشقيقة التقى خلالها سموه بالرئيس السوري بشار الأسد وكبار المسؤولين السوريين، وقد تناولت المحادثات تأكيد العلاقات المتينة بين البلدين والقضايا المستجدة في المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، كما أكد سمو الأمير عبدالله وقوف المملكة إلى جانب سوريا ضد أي تهديد أو اعتداء .

الرئيس السوري يستقبل سمو ولي العهد

سموه أثناء محادثاته مع رئيس الوزراء السويدي

وكانت المحطة الثانية لجولة سمو ولي العهد ألمانيا، وخلال الزيارة التي استغرقت ثلاثة أيام التقى سمو ولي العهد برئيس الجمهورية الألمانية يوهانس راو ودولة المستشار جيرهارد شرودر وعدد من المسؤولين في ألمانيا.

ـــانيا - الســويد - المغرب

ـــلوماسية القمة

المستشار الألماني في مقدمة مستقبلي سمو ولي العهد

العاهل المغربي خلال لقائه بسمو ولي العهد

وقد تصدرت المباحثات السعودية الألمانية الأوضاع المتدهورة في الأرض الفلسطينية من عدوان سافر من قبل القوات الإسرائيلية، كما تناولت المباحثات سبل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري .

وعززت زيارة سمو الأمير عبدالله لألمانيا فرص التعاون الفني وإمكانات نقل التكنولوجيا الألمانية إلى قطاعات الاقتصاد السعودي بالاضافة إلى الاستفادة من فرص التدريب الفني والمهني .

وكانت السويد المحطة الثالثة لجولة سمو ولي العهد، التقى خلالها سمو الأمير عبدالله بملك السويد كارل السادس عشر غوستاف ورئيس الوزراء السويدي يوران بيرشون وقد تركزت المباحثات على العلاقات الثنائية وتنشيط التعاون الاقتصادي والتجاري.

وعلى الجانب السياسي كانت القضية الفلسطينية في مقدمة المباحثات، وقد وجه سمو الأمير عبدالله نداءً للحكومة السويدية للمساهمة في الجهود الرامية لتحقيق السلام وقال : إن الوضع في الشرق الأوسط خطير جداً بسبب ما تقوم به إسرائيل من عدوان وقتل ومصادرة للأراضي وبناء المستوطنات وإغلاق وحصار اقتصادي ضد الشعب الفلسطيني. وأضاف سمو الأمير عبدالله أن هذا العدوان الصارخ يمثل عقاباً جماعياً ينافي القوانين والشرائع الدولية والأخلاقية وأن استمرار هذه الأوضاع يحقق أهداف إسرائيل في إخضاع الشعب الفلسطيني وسيجر المنطقة إلى مصير مجهول لا يعلمه إلا الله. وناشد سمو الأمير عبدالله السويد لاستئناف دورها التاريخي النبيل وتكثيف جهدها لدفع أوروبا لاتخاذ موقف حازم وفعال لوقف العدوان وإنهاء الاحتلال .

وكانت المحطة الأخيرة لجولة سمو ولي العهد - حفظه الله - المغرب الشقيق، وقد تركزت محادثات سمو الأمير عبدالله مع العاهل المغربي الملك محمد السادس على الهموم العربية، كما تناولت أطر التعاون الثنائي المختلفة في المجالات الاقتصادية والتجارية وسبل تنسيق الجهود العربية والإسلامية لدعم القضية الفلسطينية وتفعيل لجنة القدس التي يرأسها العاهل المغربي، في هذا الوقت الذي تتعرض فيه المدينة المقدسة لمؤامرات تهويدها وطمس هويتها العربية والاسلامية.